ـــ ومع ذلك تتقدم ثورتكم لتشق بعزيمة أصيلة وارادة جبارة رافعة راية النضال عالية وعلم الثورة خفاقا .

يا شعبنا الصامد المثابر

لقد كانت السنة المنصرمة سنة حافلة بآلام كثيرة ، ومصاعب جمة، حاولت قوى كثيرة أن تنال من وحدتنا ومن تراص صفوفنا . حاولت أن تنفذ ـــ « عبثا » ـــ الى اللبنات القوية متوهمة انها تستطيع أن تهز قناعات الثوار بزيف السراب ، وان تضعضع ايمان المناضلين بخداع أكاذيبهم .

ولكن الشعب والثورة كانا أقوى من كل مخططاتهم وأصلب من جميع دسائسهم . وبقيت الثورة شامخة أصيلة ، ثابتة الجنان ، عزيزة الجانب وظل الشعب وفيا للمسيرة النضالية في دربها الثوري الكبير .

وتوجت هذه المسيرة الثورية بكل هذا الزخم مـــن الانتصارات المتتابعة على كل صعيد وفي كل اتجاه . في الأصعدة العربية وفي الأصعدة الدولية . مع العمل العسكري ومع العمل الشعبي . من خلال التحرك السياسي والتحرك الديبلوماسي وكانت في كل خطوة تخطوها تثبت قضايا شعبها وأهداف أمتها .

رغم كل ما حيك حول ثورتكم يا شعبنا الأصيل وما خطط لها من قبل الامبريالية العالمية والصهيونية الغادرة ومن القوى العميلة في منطقتنا ، استطاع الثوار ـــ الثوار الحقيقيون ـــ أن يجتازوا المحن الكثيرة والآلام المتشعبة ليصبوا في هذا النهر الخالد ، نهـــر العطاء ، الثوري دماءهم وأرواحهم وتضحياتهم ، يهبونها مختارين بلا ملل أو تردد وبكل الكبرياء الثوري المتأصل في نفوسهم .

وليصنعوا المعجزة وليفجروا الطاقـــات الكامنة ويسطروا الملاحم الثورية لتتهاوى الاساطير الباطلة أمام هذا العناد الجبار لشعبنا وثواره . وتنحسر اللجج بعـــد طوفانها الصاخب ـــ فلا يبقى الا الجلمود الثوري المتسامي المقدس لهذا الشعب وثواره يصهرون في